

شرح نظم عمود النسب | 56 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعا باحسان الى يوم الدين. ربی یسرهم برحمتك يا ارحم الراحمین - 00:00:05

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والستين من التعليق على كتاب عمود النسب وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى من نسل ثانی اثنین نجاح اثنان محمد ومشبه الجمان جريح وجه - 00:00:15

بعد النبي وعابد الرحمن سلك نسبا اعقب نسلا رائقا وكم عفره كابن الطفيلي محكم نهنه عنه يوم بدر والداه نبينا اذا رام ان يجالده عن دینه ببیعة ببیعة الفویسکی - 00:00:35

بالکذر سیما واباها المتقی. من نسله الرائق جدا سیدی احمد قطب سجن ماسا المحتدی محمد بن عبد الرحمن الى بقحافة عثمانی صاحبة وابن ابی عتیق سلیله اشهی من الرحیق ذو ادب مورث عن حسبه وادب مکتب من کتبه - 00:00:49

هو الشیعه لا یینبت دون اصل والاصل لا یثمر دون فعل. وعمه عبدالله تحته عائشة او ولدها طلحه وهي حظیة وبنت اخرى بنت اللذین بشرا بالاخرى بنحلة عن القياس خارج السخی بنت بنت خارجة. وعن ابی حفص نبت کل الذي باع - 00:01:09

بعض مهرها استرد وابی بعض النساء وبها او صی الشفیق وهي جنین امنا بنت وهي جنین امنا وهي جنین امنا بنت العتیق. خلف الفیاض ذهبا الف بهار فضة وذهبا قال بالنسبة لمحمد آآ هذا الیت یثبت في - 00:01:29

بعض النسخ کلا العتیق وخدیجة السلام یقرؤه جل جلاله السلام. هذا الحدیث هذا الیت تقدم. تقدم قدم ذکرہ وقد علقنا عليه في موضعه. واعاده الناظم هنا کما في بعض النسخ وهي النسخة التي شرح عليها الشیخ حماد. آآ لماذا؟ لانه استطرادات كثیرة - 00:01:59

ثم اراد ان یعود الى الحدیث عن ابی بکر الصدیق بعد انتهاء هذه الاستطرادات. فلما اراد ان یعود الى ابی بکر الصدیق اعاد ذلك الیت توطئة للحدیث عن آآ عن العتیق. رضی الله تعالى عنه وارضاه. ولذلك ثبت في بعض النسخ - 00:02:28

وفي هذا الموضع والا آآ فاثباته یقتضی التکرار لانه قد تقدم ذکرہ کما آآ یینه من قبل من نسل ثان اثنین نجاح اثنان محمد. آآ عاد الى الیت عن ابی بکر الصدیق وهذا سیتحدث عن اولاد ابی بکر الصدیق - 00:02:48

ثاني اثنینی اه های صفتة جاءت في القرآن الکریم یراد بها رسول الله صلی الله علیه وسلم. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين کفروا ثانی اثنین اذ هما في الغار. والثانی - 00:03:18

هو ابو بکر الصدیق رضی الله تعالى عنه. لكن کلاهما يمكن ان یعبر عنه بانه ثانی اثنین. فالایة ارید بها النبي صلی الله علیه هو المقصود بثانية اثنین وهو هنا یرید ابا بکر لانه ايضا ثانی اثنین. ثانی اثنین ای واحد من اثنین هذا هو معناه - 00:03:38

وآآ اتی بهذا هذا الوصف ثانی اثنین قصدا لما فیهم من المزیة لابی بکر الصدیق رضی الله تعالى عنه. لان فيه تنویها بهجرته مع رسول الله صلی الله علیه وسلم. والهجرة كانت من تدبیر وسیاسة ابن - 00:03:58

ابی بکر الصدیق وال ابی بکر. فابیو بکر رضی الله تعالى عنه هو الذي هیا الرواحل التي سیسافرون عليها. وابنه عبد الله الله الذي كان یأتي بالاخبار. وابنته اسماء هي التي كانت تأتي بالطعام. ومولاه عامر هو الذي كان یروح - 00:04:28

غممه عليهم. وابن الاریق دلیلهم استأجره ابو بکر. خطة خطة الهجرة ادارها ابو بکر رضی الله تعالى عنه وال ابی بکر. وهي من برکات ال ابی بکر رضی الله تعالى عنه - 00:04:48

ولذلك وصفه القرآن بأنه ثانٍ اثنين. إلا تتصرون فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانٍ باثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه هذه مزية لابي بكر لا تعرف لغيره. وهي ان القرآن الشهيد بصحبته - 00:05:08

في نص القرآن الكريم انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله من نسلان اثنين اراد هنا ان يتكلم عن ذرية وكان الصديق رضي الله تعالى عنه. ابو بكر اولاده ذكور ثلاثة. وبناته ثلاثة - 00:05:28

اولاد الذكور اولاد الذكور ثلاثة عبد الله وعبدالرحمن ومحمد. وبناته ثلاثة. كبراهم اسماء والثانية امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. والثالثة ام كلثوم وقد ولدت بعد وفات ابى بكر الصديق توفي عنها وهي حمل في بطن امها - 00:05:45

فقال من نسل ثالث اثنين جاحا الجوح الاحلاك والاستئصال يعني آما انقطع ابى بكر رضي الله تعالى عنه من اثنين من اولاده. وبقي نسله من واحد فقط وهو عبدالرحمن اما عبدالله فانه لم يولد له اصلا - 00:06:19

وقيل ولد له ولكن انقطع عقبه لم يولد لاولاده عبدالله واما محمد فله ولد وقد تقدم من ولده القاسم من الفقهاء السبعة. القاسم بن محمد بن ابى بكر. لكن ايضا انقطع نسل محمد بن ابى - 00:06:42

بكر يقالون ذلك وقع في عهد دولة بن عباس اه انه انقطع نسل محمد بن ابى بكر ولم يبقى شيء من ولده وبقي العقب والنسل من ابى بكر في ابنه عبدالرحمن - 00:07:03

يقول اه الشیخ اه سیلوم حفظه الله آما في احمراره على الانساب. وعابد الرحمن نجل ذي الحال. عقبه وقنا بحمد ذي الحال. هو نفسه الشيخ سلوم من من ذرية عبدالرحمن بن ابى بكر. فقال وعبد الرحمن - 00:07:21

الحال عقبه باقي. ایوه نحن منه؟ عقبه باق بحمد ذي الحال. اه آما نعم اذا قال من نسل ثالث اثنين جاح ای انقطع اثنان وهم محمد بن ابى بكر الصديق. محمد بن صغار الصحابة من الاطفال الذين لم يدركوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن - 00:07:52 النبي صلى الله عليه وسلم فهو معدود من الصحابة لانه رأه النبي صلى الله عليه وسلم في اه الصغر فهو كما يقولون من القسم الثاني. هذا تصنيف مشهور عندنا لكثرة مطالعة الشیوخ - 00:08:22

الاصابة يقولون هذا صاحبى من القسم الاول وهذا صاحبى من القسم الثاني وقد تقدم آما للمؤلف تطرقه لذلك قال القسم الاول من الاصابة للعسقلانية هم الصحابة وذكر القسم الثاني فقال وثاني الاقسام لمن في الصغر لعله رعاه خير مضر. محمد بن ابى بكر ولد في حجة الوداع - 00:08:42

في صحيح مسلم آما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ ذا الحليفة نفست اسماء بنت عميس فولدت محمد بن ابى بكر. ومحمد هذا ولد له كما قلنا له من الولد عبدالله - 00:09:12

ها هو القاسم الذي هو من الفكاهي السبعة اه ولكن انقطع كما قلنا عقبه بعد ذلك القاسم هذا كان ربیب علي بن ابی طالب رضي الله تعالى عنه لان علي تزوج اسماء بعد وفاة ابى بكر الصديق. علي تزوج اسماء بنت عميس بعد وفاة - 00:09:27 ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فنشأ محمد بن ابى بكر ربیبا لعلي ابن ابی طالب رضي الله تعالى عنه. وكان معه وفي حروبه كان معه في الصفين آما وفي غيرها من وقائمه - 00:09:50

وآما يروى هو طبعا اسماء ابن عميس اول من تزوجها هو جعفر بن ابی طالب ولدت له آما ابنه عبد الله بن جعفر ومحمد وعون فاسماء لها محمدان ومحمد بن جعفر ومحمد بن ابى بكر وهم معا اه كما قلنا - 00:10:06

ولداتها ويروى انهم ذات يوم آما تفاخر فقال محمد بن ابى بكر ابی خير من ابیك. وقال محمد بن جعفر بل ابی خير من ابیك. فارادت اسماء ان تحكم بينهما. وهي يومئذ زوج علي بن ابی طالب فقالت - 00:10:39

ما رأيت شابا كجعفر وما رأيت شيخا كابي بكر. فقال علي رضي الله عنه وماذا تركت لنا؟ لم تبقي لنا شيئا يعني اه نعم. ومشبه الجمان جريح وجه. الثاني الذي جرح اه - 00:10:59

او جح ح اي انقطع نسله هو عبد الله بن عبد الله بن ابى بكر الصديق والله ابى بكر الصديق. ولم يسمه. وانما ذكره بصفته. انه يشبه الجمان قطع اللؤلؤ لحسين. كان عبدالله بن ابى بكر من احسن اه شباب قريش. اه وجهها رضي الله تعالى عنه - 00:11:19

وهو قديم الاسلام وهو المذكور في الهجرة انه كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر بأخبار آآ قريش وقد تقدم ذكر قصته مع زوجه آآ عاتكة آآ بنت زيد بن عمرو بن نفيل وهي عاتقة الشهداء - [00:11:49](#)

ذكرنا ذلك في ترجمتها هي لانها منبني عدي وبنو عدي قد تقدم آآ ذكرهم. فلا تحتاج الى اعادة ذلك هنا. شبهه بالجمان لحسنه وخبر انه جريح وج. وج اه وج وعد بالطائف - [00:12:09](#)

او واج بالطائف. الواجي م اسمه المنقوص اه للعرب فيه لغة اه تعربيه بالحركات. ويقولون هذا واد رأيت وادا اه وجه واجن بالطائف. جرح فيه عبدالله بن جعفر عبدالله بن ابي بكر الصديق جرح به عبدالله بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اصابه سهم كان خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

في غزوة حنين والطائف فاصابه سهم بوادي وج. فاندلل جرحه هو اول الامر اي اه برى اولا. ثم انتقض بعد ذلك. عاش منه بقية حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

غزوة حنين والطائف كانتا في السنة الثامنة للهجرة فعاش منه بقية حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم توفي في خلافة ابيه ابي بكر توفي بخلافة ابيه ابي بكر الصديق. فهذا معنى قوله الجريح هو الجن. والتوى - [00:13:31](#)

اه مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى من خلافة ابيه. وهو شقيق اسماء. بنت ابي بكر هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه واولاده كما قلنا اه ثلاثة وبناته ثلاث - [00:13:55](#)

عبدالله شقيق اسماء. وعبدالرحمن شقيق عائشة عبدالله شقيق اسماء. وعبدالرحمن شقيق عائشة واما اسماء اما محمد فليس له شقيق محمد بن ابي بكر امه اسماء بنت عميس وليس له شقيق. وايضا ام كلثوم امها حبيبة - [00:14:17](#)

وبنته خارجته ابن زيد وليس لها شقيق ولا شقيقة. اذا اسماء عبد الله شقيقان. وعبد الرحمن وعائشة الشقيقة واسماء اخته من المهاجرات اه الاول رضي الله تعالى عنها وارضاها. آآ مذكورة في الهجرة ولقبت ذات النطاقين - [00:14:37](#)

انها شقت نطاقها نصفين اه ورفعت السفرة باحدهما للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الهجرة وانتطقت ببقية نطاقها. فسميت ذات النطاقين وهي منقبة عظيمة لاسماء رضي الله تعالى عنها وارضاها. تزوج الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه. وولدت له ابنه عبد الله وعروة والمنذر وعاصر - [00:15:06](#)

ولد وبناتها ايضا وهي اخر من مات من نساء المهاجرات اخر من مات من المهاجرات رضي الله تعالى عنها وارضاها توفيت ثلاث سنة ثلاث وسبعين بعد مقتل ابنها عبدالله وقد اربت على المئة - [00:15:33](#)

اه رضي الله تعالى عنه وارضاها. توفيت سنة ثلاث وسبعين بعد ان قتل ابنها عبد الله ابن الزبير بمكة وصلب صلبه الحاجاج ابن يوسف حين دخل مكة معتديا لا يحل له ذلك لان مكة لا - [00:15:55](#)

لم تحل لاحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحل لاحد آآ بعده. والقتال بها محرم الى يوم القيمة بعد فتح مكة وهذا كله في ميزان حسناتها رضي الله تعالى عنها لانها صبرت ابنها - [00:16:15](#)

اه ومات قبلها عبد الله بن زبير رضي الله تعالى عنه قال جريح وجه وتواعي بعد النبي وعبد الرحمن سلكن نسيبي اعقب نسلا رائقا يعني ان اه الولد الثالث من اولاده كان صديقه عبدالله ابن ابي بكر - [00:16:37](#)

وهو الذي اه بقي فيه العقب والنسب لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كما ذكرنا. وله نسل رائق اي معجب يعجب الناس لكرمه وحسبيه. آآ وكان عبدالله بن زبير بطالا شجاعا لا يشق له غبار - [00:16:57](#)

وذلك قال وكم كمي عفره كان بطالا شجاعا قتل يوم اليمامة سبعة من رؤوس وابطال بنى حنيفة منهم الطفيلي ابن محكم وكان من ابطال بنى حنيفة من اهل اليمامة قتلته اه عبدالله بن ابي بكر الصديق رضي الله - [00:17:16](#)

على علي. عبدالله تأخر اسلامه. آآ واسلم في هدنة الحديبية. عبدالله تأخر اسلامه لم يسلم الا بهدنة آآ الحديبية. اه ابي بكر آآ بادروا الى الاسلام. الا عبدالله ابو بكر رضي الله تعالى عنه بادر اهله للإسلام اللاعب عبدالله فانه تأخر - [00:17:38](#)

ولكنه اسلم في هدنة الحديبية قال وكمكمي عفره. اه محكم ابن الطفيلي نعم. نعم. كبني الطفيلي اللي محكم نعم. كابن الطفيلي محكم

اي محكم بن الطفيلي الحنفي قتله يوم اليمامة - 00:18:01

عبدالرحمن هو شقيق امنا عاشت رضي الله تعالى عنها وارضاها. آا عائشة عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قبل الهجرة. ثم هاجرت ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

لهجرته وقد ثبت في البخاري من حديثها رضي الله تعالى عنها انها بینت ذلك فقالت تزوجنا النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين. ثم قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج - 00:18:51

فونكت تمرق شعري فوفى ترجميمة. ثم جاءتني امي ام رومان واني لفي ارجوح العب مع صواحب لي فنادت باسمي. لا ادري ماذا تزيد. فوضعت وضعت يدها في يدي حتى اوقفتني على الدار واني لانهنج ثم اخذت ماء فمسحت به وجهي. وادخلتني الدار - 00:19:10

اذا نسوة من الانصار يقولن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين. اذا تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عقد عليها ثم دخل بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين - 00:19:41

رضي الله تعالى عنها وارضاها. ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بکرا غيرها وهي اعلم نساء هذه الامة رضي الله تعالى عنها وارضاها وقد زاحمت الرجال في علمهم حتى عدت من الستة الذين هم اکثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. آا عاشت - 00:20:08

تنتفع الناس بعلمها واخذ عنها كبراء الصحابة والتابعين وتوفيت سنة سبع وخمسين للهجرة رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي شقيقة عبدالرحمن. امها ام رومان زينب بنت عامر الكنينية. وام رومان هذه ايضاً صحابية رضي الله تعالى عنها - 00:20:34
وآا قصتها مع امها مشهورة في في قصة الافك كما هو معلوم نهناً عنه يوم بدر والده نبينا اذ رام ان يجالده. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهناً اينها وکف - 00:21:04

عنه اي عن عبدالرحمن والده ابا بكر الصديق يوم بدر اذ رام ابو بكر ان يقاتل ابنه. يقال ان عبدالرحمن بن ابي بكر من خرج يوم بدر مع المشركين وانه طلب المبارزة. وان اباه - 00:21:29

لذلك فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال متعنا بك يا ابا بكر. فهذا معنى قوله نهناً كف انه يوم بدر والده يا ابا بكر نبينا اي كف النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر عن ابنه عبدالرحمن حين طلب عبدالرحمن المجادلة - 00:21:59
مقاتلة آا يوم بدر. وكان عبدالرحمن قد تأخر اسلامه كما قلنا حتى اسلم في هدنة الحديبية. وآا يروى انه في جاهليته كان يختلف الى الشام في قوافل قريش وانه رأى امرأة من غسان يقال لها لولا ليلي بنت الجود - 00:22:19

ليلي بنت الجودي فهوتها. وقال فيها تذكرت الايالء والسماءات دونها تذكرت ليلي والسماءات دونها فما لابنة الجودي ليلي وماليا وانها تعاطي ذكرها حارثية تدبر بصرى او تحل الجوابية. وان تلاقينا بلى ولعلها اذا الناس حجوا قابلا ان - 00:22:38
وفي ثمان المسلمين وافروا بها في سبايا الروم بعد ذلك فبعثوا اليه بها عن دينه ببيعة الفويسكي بالكثر السيما واباها تقي عبد الرحمن بن ابي بكر كان من النفر الذين لم يقبلوا تولي - 00:23:04

معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه لابنه يزيد. معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه آا عرض آا او رشح ابنه يزيد لخلافته وعرض ذلك على عدد من ابناء الصحابة - 00:23:34

فرض نفر منهم ذلك. ومن اولئك النفر الذين رفضوا ذلك ولم يقبلوه. عبدالرحمن بن ابي بكر فقال لا نقبل بهذا السنة بنا سنة الخلفاء. ثم انه بعد ذلك بفترة بعث اليه معاوية بمال كثير يقال له انه بعث اليه بمئة الف درهم. فردي - 00:23:55

اليه ذلك المال. لانه آا خشي ان يكون ذلك المال زماناً لقبول بيعته يزيد. هو عبدالرحمن رفض عهد عهد معاوية الى يزيد. بعد ذلك بفترة ارسل اليه معاوية كثيراً ارسل اليه مئة الف درهم فرد اليه ذلك آا المال. فهذا معنى قوله عن دينه - 00:24:26
يعني انه معاوية بالكثر اي بالمال الكثير لبياع ابنه فابي ذلك تقي طابق بين الفويسق والمتنقي. والفويسق لقب يطلقه الناظم

على يزيد. آلان يزيد وقعت في عهده امور عظيمة دهت الاسلام من المفجعات العوائل - 00:24:56
كحرة واقم التي اوقع فيها باهل المدينة وهذا من اعظم العظائم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة حرم ما بين عير الى
ثور من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - 00:25:23
وبحصاره لمكة وقتل آا الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه اه قال عن دينه بباعة الفيسقي من كثر السيماء. يعني ان عبد الرحمن
هذا رفض اموالا كثيرة ارسل اليه معاوية - 00:25:45

بها بعد ان كان آا طلب منه ان يعترف بالعهد الى ابنه يزيد فرد المال الى معاوية بعد ان لم يعترف ايضا كذلك بولالية يزيد ولكنه مات
قبل ولالية يزيد مات عبد الرحمن قبل - 00:26:02
وفاة اه معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه. اه نعم نتوقف هنا - 00:26:24